

أبو العتاهية

وله في الوعظ

أنلهو وأيامنا تذهبُ
عجبتُ لذي لعبٍ قد لها
أيلهو ويلعب من نفسه
نرى كلَّ ما ساء نادائماً
نرى الليل يطلبُنا والنهارَ
أحاطَ الجديدان معا بنا
وكل له مِدَّةٌ تنقضي
ونلعبُ والموت لا يلعبُ
عجبتُ ومالي لا أعجب؟
تموتُ ومنزله يخرب؟
على كلِّ ما سرَّنا يغلبُ
ولم ندرِ أيهما أطلب
فليس لنا عنهما مهرب
وكل له أثرٌ يكتب